
**فاعلية بطاقة إرشادية مقترحة
في تنمية المهارات الملبسية لدى الكفيف**

إعداد

د/ مفيدة عبد الرحمن الأنصاري

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء
كلية التصاميم والفنون جامعة الملك عبد العزيز جده
المملكة العربية السعودية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٢٣) - أكتوبر ٢٠١١ - الجزء الثاني

فاعلية بطاقة إرشادية مقترحة في تنمية المهارات الملبسية لدى الكفيف

إعداد

د/ مفيدة عبد الرحمن الأنصاري*

ملخص البحث

إن أهمية الملابس في إعادة التأهيل الشامل للمعوق أمراً يستوجب الدراسة والتأمل، فالملابس المساعدة ذاتياً لا تقتصر أهميتها على الفرد السليم فقط، بل إنها مهمة أيضاً في مساعدة المعوق من الناحية البدنية والاجتماعية والنفسية. فضلاً عما تلقيه الإعاقة الجسدية من أعباء كبيرة على المعوق، فإنها تشعره بالنقص وعدم مسايرة الآخرين، والحاجة الدائمة إلى المساعدة؛ لذلك نجده كثيراً ما يرفض هذه المساعدة، ويفضل القيام بما يخصه من ارتداء الملابس وتناول الطعام بعيداً عن أعين الناس، إذ يشق عليه أن يقوم إنسان بتوجيه يده إلى أوعية الطعام أو إلى التعرف إلى ملابسه.

وعليه فلنصل بالكفيف إلى مستوى جيد من المهارات الملبسية؛ وحرصاً على استقراره النفسي واستقلاله عن غيره، والاعتماد على الذات فيما يختص بارتداء وخلع أو اختيار ملابسه، أو تخزينها والعناية بها، وكذلك تناسق ألوانها، وأنواع خاماتها؛ فقد تم تصميم بطاقة إرشادية مقترحة تضم المواصفات الملبسية المهمة التي على أساسها يمكن للكفيف أن يستقل ذاتياً فيما يخص ملابسه.

وتم تطبيق عشر بطاقات لعشر قطع ملبسية بمواصفات مختلفة، استخدمت فيها لغة برايل بواسطة التطريز اليدوي، وكانت جميع البطاقات تقرأ من العينة بكل سهولة، غير أن بعض الطالبات في المرحلة الابتدائية من الصفوف (الثاني والثالث والرابع) لم يستطعن قراءة بعض البيانات في بعض البطاقات، ولكن كن يتعرفن على أغلبية البيانات بعد وقت طويل مقارنة بغيرهن من الصف السادس، وقد أرجعت معلمات المرحلة ذلك لعدم تمكن الطالبات بعد من التعرف إلى حروف برايل وعدم نمو مهارة حاسة اللمس لديهن، لأن القراءة بلغة برايل تتطلب تنمية مهارة حاسة اللمس لمدة طويلة في المرحلة الأولى.

أما من حيث تحديد المقاس المناسب لهن؛ فليس لديهن المعرفة بما هو مناسب لهن لاعتمادهن على أمهاتهن، وكذلك الحال بالنسبة لترتيب خزانة الملابس ويرجع ذلك لقلة خبرتهن. وجميع أفراد العينة من الصف السادس، والمرحلتين المتوسطة والثانوية، وكذلك المعلمات جميعهن قرأن كل بيانات البطاقات بدون أي صعوبة وتعرفن إليها بسهولة بالغة.

* أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء كلية التصميم والفنون جامعة الملك عبد العزيز جده. المملكة العربية السعودية.

كما استطعن أن يرتبن القطع مع بعضها حسب تناسق اللون ونوع النسيج، وطالبن بأن تطبق في ملابسهن، خاصة وأنهن يواجهن صعوبة في ترتيب الملابس حسب ألوانها وأقمشتها، خاصة بعد عملية الغسيل لعدد كبير من الملابس، إضافة إلى عدم معرفتهن بطرق الغسل والكي المناسبة للمحافظة على القطع الملبسية .

وقد توصلت نتائج التحليل الاحصائي الى تحقيق فروض البحث :

- استخدام البطاقة الإرشادية تحت التجربة تعمل على سهولة تعرف الكفيف الى ملابسيه .
- البطاقة الإرشادية تعمل على تنمية المهارات الملبسية لدى الكفيف .
- البطاقة الإرشادية تحت البحث تعمل على تنمية حاسة اللمس لدى الكفيف بما يضمن له الإستقلال عن غيره وإكسابه الثقة بالنفس وإحساس الذات وذلك بمستوى معنوية ما بين ٩٥ - ٩٩% .
- فاعلية البطاقة الإرشادية تحت التجربة تنمى الأهداف التعليمية لدى المكفوف .

فاعلية بطاقة إرشادية مقترحة في تنمية المهارات الملبسية لدى الكفيف

إعداد

د/ مفيدة عبد الرحمن الأنصاري*

المقدمة

خلق الله الإنسان في أكمل صورة فأبدع وجمّل وصور، قال تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم﴾ سورة التين الآية (٤)، ولكن قضت سنته سبحانه وتعالى في خلقه بضرورة الابتلاء. لذلك فقد يحدث أن تصاب أسرة ما في عزيز لديها من أحد أفرادها الذي قد يصاب بإصابة بالغة في إحدى حواسه أو أعضائه، الأمر الذي يعوقه ويجعله عاجزاً عن الوصول إلى مستوى المحيطين به.

وعليه؛ فإن المعوق في أبسط تعريف له هو الذي أصيب في أحد حواسه أو أعضائه بما يجعله عاجزاً عن تحقيق احتياجاته والتوافق اجتماعياً ونفسياً مع مجتمعه. (١)

فالإعاقات الجسدية تلقي أعباءً كبيرة على الفرد، فهي تعطل حواسه وأعضائه عن القيام بوظائفها، كما تؤثر على الكفاءات الأخرى له، وينتج عن ذلك شعوره بالنقص، وهذا ما قد يدفع بعض كفيفي البصر إلى رفض المساعدة في ارتداء الملابس أو تناول الطعام. (١١)

ونظراً لأن للمعوق احتياجاته ومتطلباته الملبسية التي تختلف باختلاف إعاقته؛ فإن الملابس المصممة لهذا الغرض يجب أن تكون ملابس عادية، غير أنه يضاف إليها ميزات غير ظاهرة تساعد المعوق في حياته، فملابس الكفيف تتطلب عناية كبيرة ومجهوداً مضاعفاً؛ لكي تصل به إلى المستوى الذي نريده، وحيث إن الوسيلة التي يعتمد عليها الكفيف في الحصول على الخبرة والتعرف إلى بيئته وما يحيط به، هي حواس السمع والشم واللمس؛ ففي هذه الحالة تكون المعلومات التي يحصل عليها غير كافية أو غير ذات قيمة كبيرة بشكل يسمح له بالتعرف إلى ملابسه. (٢ - ٨) لذلك لا بد أن تكون هذه الملابس ذات مواصفات معينة تجعلها مساعدة ذاتياً للكفيف، فتكون مساندة للآخرين بما يضمن له القبول من المجتمع، وأن تتوافر في هذه الملابس الراحة البدنية سواء من حيث نوعية النسيج أو التصميم؛ فالأقمشة القابلة للتمدد (التريكو) من الأقمشة المفضلة لأنها تكون سهلة في الارتداء والخلع أكثر من غيرها.

كما تتوافر في هذه الملابس الوسائل التي بوساطتها يمكن التعرف إلى مواصفات الملابس، سواء من حيث اللون، أو التصميم، أو المقاس، أو نوع النسيج أو نوع الاستخدام (١٦ - ١٨).

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما الاحتياجات الملبسية للكفيف المحققة لتكييفه النفسي واستقلاله الاجتماعي؟

* أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء كلية التصميم والفنون جامعة الملك عبد العزيز جده. المملكة العربية السعودية.

٢. هل يمكن تصميم بطاقة إرشادية بلغة برايل تلتصق بملابس الكفيف وتوفر له المعلومات الضرورية عما يرتديه؟
٣. ما فاعلية البطاقة الإرشادية المقترحة في تنمية حاسة اللمس عند الكفيف للتعرف إلى مواصفات ملابسه بما يضمن له الاستقلال الاجتماعي؟

فروض البحث :

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام البطاقة الإرشادية بلغة برايل، وسهولة تعرف الكفيف إلى ملابسه.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية المهارات الملبسية لدى الكفيف، وقدرته على التعرف إلى مواصفات الملابس.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية حاسة اللمس لدى الكفيف وسهولة التعرف إلى ملابسه بما يضمن له الاستقلال عن غيره.

ويهدف البحث إلى ما يلي :

١. تصميم بطاقة إرشادية بلغة برايل تساعد الكفيف على التعرف إلى المعلومات الضرورية في ملابسه؛ بما يضمن له التكيف والاستقلال الاجتماعي.
٢. إبراز أهمية البطاقة الإرشادية بلغة برايل في ملابس الكفيف بما يضمن له الاستقلال الاجتماعي والتكيف النفسي.
٣. تنمية مهارات الكفيف في التعرف إلى ملابسه من خلال حاسة اللمس..
٤. توفير الراحة والثقة للكفيف من خلال توفير استقلاله الذاتي عند اختيار ملابسه وارتدائها.

منهج البحث :

يعتمد هذا البحث منهجين التجريبي والوصفي؛ للاءمتها لطبيعته.

مصطلحات البحث

البطاقة الإرشادية: هي بطاقة تعطي الدلائل والنصائح للمستهلك الكفيف من خلال مجموعة البيانات الضرورية المرتبطة بالملابس، وهي نوع النسيج المستخدم، ونوع القطعة الملبسية، ولونها، وسواء كان القماش سادة أو منقوش أو مطبوع. وهل القطعة تستخدم في الصيف أو الشتاء، والمقاس المستخدم، ونوع الغسيل، ودرجة الكي المناسبة.

المهارة: هي قدرة الكفيف على القيام بالأداء (التعرف من خلال البطاقة الإرشادية إلى مواصفات القطع الملبسية المعروضة عليه) بأقل جهد وأقل عدد من الأخطاء.

الدراسات السابقة

1.1- تعريف الإعاقة البصرية

تعرف الإعاقة البصرية على أنها حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية؛ ما يؤثر سلباً في أدائه ونموه. (١٢)

وللإعاقة البصرية العديد من التعاريف غير أن أكثرها شيوعاً واستخداماً تعريف (باراجا) الذي ينص على أن: " المعوقين بصرياً هم الذين يحتاجون إلى تربية خاصة بسبب مشكلاتهم البصرية؛ الأمر الذي يستدعي إحداث تعديلات خاصة في أساليب التدريس والمناهج ليستطيعوا النجاح تربوياً ". (١٤)

1.1.1- ويصنف المعاقون بصرياً إلى فئتين :

الفئة الأولى :

هي فئة المكفوفين الذين فقدوا القدرة على الإبصار، ويستخدمون أصابعهم للقراءة ويطلق عليهم قارئو برايل (Braille Readers). وتقل عندهم حدة الإبصار بأقوى العينين بعد التصحيح عن $\frac{6}{20}$ أو $\frac{20}{60}$ قدم.

الفئة الثانية :

هم ضعاف البصر الذين تتراوح حدة إبصارهم بين $\frac{20}{20}$ و $\frac{20}{200}$ قدم، وهم الذين لا يمكنهم القراءة إلا بالوسائل المعينة بصرياً كالنظارات المكبرة أو وسائل التكبير. (١٥- ١٧)

2.1.1- أسباب الإعاقة البصرية :

- أسباب ما قبل الولادة وتشمل جميع العوامل الوراثية كالعوامل الجينية، سوء التغذية، تعرض الأم للأشعة السينية والأمراض المعدية كالحصبة الألمانية والزهري .
- أسباب ما بعد الولادة وتشمل جميع العوامل التي تؤثر على حاسة البصر كالحوادث والأمراض وغيرها. (5)

3.1.1- أثر الإعاقة على مظاهر النمو المختلفة

1.3.1.1- أثر الإعاقة على النمو الجسمي والحركي

يترتب على الإعاقة البصرية آثار غير مباشرة على بعض الخصائص الجسمية والحركية، كالتقصير في مهارات التناسق الحركي.

وعليه يمكن القول أن نمو الطفل الكفيف يعتمد على كم الإثارة اللمسية الحركية التي هي بديل لحاسة البصر، لذلك نجد أن استخدام اليدين هو الوسيلة المهمة التي يستخدمها الطفل في الوصول إلى العالم الخارجي؛ حيث يبدأ بالقبض على الأشياء، ثم تلمسها بكفه وراحة يده، ثم يتطور

ذلك إلى حدوث التناسق الحركي العضلي في الاعتماد على رؤوس الأصابع وخاصة في القراءة. (٧ -٤)

2.3.1.1 أثر الإعاقة على التعرف إلى الألوان

إن المدركات المكانية وإدراك الأشكال تكتسب عن طريق الإبصار ومن خلال الإحساس باللمس، أما إدراك الألوان فإنه من وظائف شبكية العين، ولا يوجد عضو حسي آخر يمكن أن يقوم بها، فعندما تصاب الشبكية بالتلف، أو تكون غير قابلة للاستثارة الضوئية، أو تصاب مراكز الإبصار في المخ بالتلف؛ فإن إدراك الألوان يكون معدوماً.

وعليه؛ فإن تفاعل الكفيف مع الألوان يختلف حسب سن الكفيف، وزمن حدوث الإعاقة، فالمكفوفين ولادياً أو الذين يفقدون أبصارهم في فترة مبكرة من حياتهم قبل مرحلة التمييز اللوني، لا تكون لديهم أية ذاكرة بصرية، أو أفكار حقيقية عن الألوان؛ وهذا يعني أن حديثهم عن الألوان يعتمد على المفاهيم اللغوية دون إدراك كنهها، أو يكون لها أي مقابل حسي في أذهانهم. (٣ -٩)

3.3.1.1 أثر الإعاقة في تحديد الاحتياجات الملبسية للكفيف

إن المشكلة الكبرى التي يعاني منها الكفيف هي كيفية اختيار ملابسه وارتدائها، وهذه المشكلة قد لا تظهر بوضوح في المراحل الأولى من العمر؛ لاعتماد الطفل المكفوف على أمه، ولكن مع نموه وتحديد مفهومه عن نفسه ومفهوم الآخرين عنه، فإنه يعدُّ الملابس هي الوسيلة التي تحدد هذا المفهوم وتربطه بمجتمعه.

من هنا نجد أن الكفيف يحاول دائماً أن يطور حاستي اللمس والسمع؛ لأنهما أكثر الحواس التي يعتمد عليها في التعرف إلى ملابسه وما يحيط به (١٣)، فعن طريق إمرار أصابع الكفيف على أنواع مختلفة من الأقمشة مع ذكر أسمائها يستطيع بعد ذلك بمجرد لمسها أن يتعرف إليها ويميز بينها، من حيث الخشونة، والنعومة، والجفاف والرطوبة. ويمكن أن يميز الأمام من الخلف ببعض الرسوم أو الإضافات الزخرفية، وأيضاً معرفة خطوط التصميم، والقفالات المستخدمة. كل ذلك من السهل أن يتعرف إليه الكفيف بشيء من التدريب، غير أن عملية التوافق والانسجام في اختيار القطع والتناسق بين الألوان يعدُّ عقبة أمام قدرات الكفيف الملبسية.

وإضافة إلى طرق العناية بالملابس سواء نوع الغسيل المناسب للقطعة، أو درجة حرارة الكي المستخدمة، وترتيب خزانات الملابس، وخاصة بعد عملية الغسيل لعدد كبير من القطع واختلاطها ببعضها؛ فإن ذلك يشكل صعوبات يرى الكفيف أنها إحدى الاحتياجات الأساسية التي يجب أن تتوفر في صورة معلومات مقروءة في ملابسه.

وهنا تظهر أهمية البطاقة الإرشادية التي تسهل على الكفيف المعلومات الضرورية بما يضمن له الاستقرار النفسي، والاستقلال الاجتماعي.

2.1. لغة برايل

هي لغة محسوسة لفاقدي البصر، وهي عبارة عن نقاط بارزة مرتبة على شكل مربع. ويُعدُّ (لويس برايل) هو المؤسس الأول لطريقة برايل بعد أن فقد بصره وهو في الثالثة من عمره.

وتمكن من اختصار الاثنتي عشرة نقطة التي اخترعها الضابط الفرنسي (بيير لسكي) وعدلها إلى ست نقاط؛ ليسهل الموقف التعليمي على الكفيف، وكان بذلك أول من ابتكر نظاماً عملياً للطباعة والكتابة في صيغة محسوسة ملائمة لتنمية قدرة اللمس، وذلك في عام ١٨٢٩م.

حروف الكتابة بلغة برايل :-

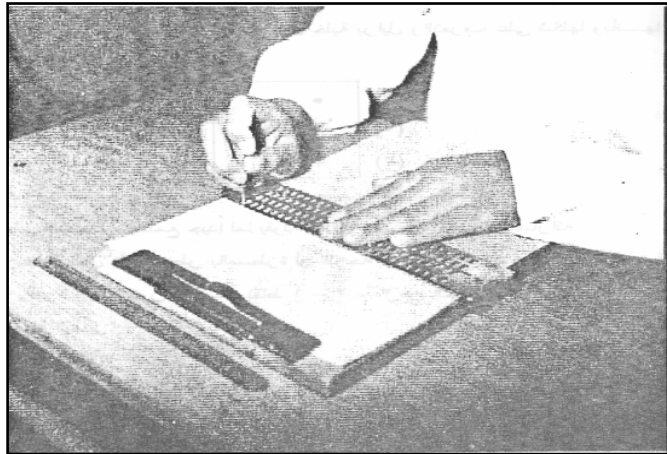
إن الوحدة الأساسية لطريقة برايل هي خلية برايل وهي تتكون من ست نقاط، ثلاث نقاط إلى اليمين وثلاث نقاط إلى اليسار، ويبدأ ترقيمها بالتسلسل من اليسار من الأعلى ١ - ٢ - ٣ ثم من اليمين من الأعلى ٤ - ٥ - ٦ وتبدأ القراءة فيها من اليسار.

(١)	•	•	(٤)
(٢)	•	•	(٥)
(٣)	•	•	(٦)

شكل (١)

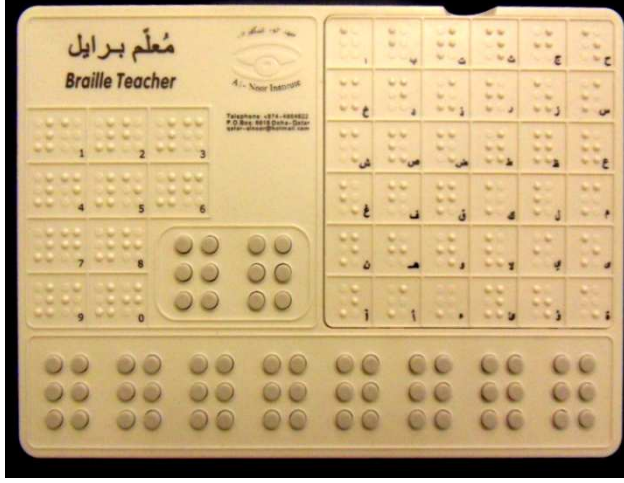
ومن هذه النقاط الست تتشكل جميع الحروف والاختصارات. وتم على هذا الأساس وضع حروف اللغة العربية جميعها .

والكتابة ببرائيل تبدأ من جهة اليمين، أما القراءة فتكون من جهة اليسار. (شكل - ٢) (٦ - ١٠)



شكل (2)

ويوضح (لشكل - ٣) لوحة الحروف الهجائية التي استخدمتها الباحثة للتعرف إلى شكل الحروف وكتابتها في أثناء التطبيق العملي.



٢- التطبيق العملي إجراءات البحث

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- ٢- بناء البطاقة الإرشادية المقترحة.
- ٣- بناء أداة قياس فاعلية البطاقة الإرشادية المقترحة (بطاقة ملاحظة).
- ٤- التحقق من صدق محتوى وثبات البطاقة الإرشادية المقترحة.
- ٥- تطبيق تجربة البحث (التطبيق الميداني).
- ٦- تفريغ البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- ٧- التوصيات.

أولاً- عينة البحث

تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية في معهد النور للكفيفات في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، وكان إجمالي عدد الطالبات في المعهد (٦٨) طالبة في مختلف المراحل الدراسية (الابتدائية - المتوسطة - الثانوية)، إضافة إلى (١٥) معلمة كفيفة يقمن بالتدريس في المعهد، وبالتالي أصبح العدد الكلي (٨٣) كفيفة. اختيرت منهن عينة عشوائية مكونة من (٨ معلمات) و (٢٨ طالبة) في المراحل الدراسية الثلاث، فكان إجمالي عدد العينة (٣٦ كفيفة)، غير أنه تم استبعاد طالبتين؛ لأن لديهما بقايا إبصار؛ ما ساعدهن قليلاً في التعرف إلى حروف البطاقة؛ وعليه أصبح العدد الكلي للعينة (٣٤ كفيفة) تم إجراء الاختبار عليهن.

ثانياً. بناء البطاقة الإرشادية ووصفها وتجربتها استطلاعياً

١- تم تنفيذ البطاقة باستخدام لغة برايل بحيث تدون فيها جميع المواصفات المهمة من نوع القطعة، والخامة المستخدمة فيها، ولونها، وكونها سادة أو منقوشة أو مطبوعة، وهل تستخدم في الصيف أم الشتاء؟ والمقاس، ونوع الغسل، ودرجة حرارة الكي، على أن يتم التعرف الكفيف على هذه المواصفات من خلال قراءة هذه البطاقة. وفي البداية تم عمل بطاقة بواسطة ورق المربعات العادي ونفذت بياناتها بلغة برايل باستخدام الفصوص الصغيرة بطريقة اللصق بالليزر مرة، والتطريز اليدوي بغرزة البذور مرة أخرى، وتم إنتاج ثلاث بطاقات ببيانات مختلفة كما في الشكل رقم (٤).

ثم قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي عن مدى إمكانية قراءة البطاقات، والتعامل معها بسهولة، وذلك بالتطبيق على خمس طالبات وثلاث معلمات من منسوبات المعهد، وقد تم التعرف إلى المعلومات وقراءتها بسهولة، غير أن الجميع أفدن بأن المسافات المتروكة بين الحروف والأسطر والكلمة والأخرى كانت كبيرة في القطع المطرزة، أما الفصوص فكانت بارزة وضيقة في المسافات؛ ما يُعدُّ عبئاً ويتطلب جهداً في قراءة البطاقة والتعرف إليها، إضافة إلى كبر حجم البطاقة.

٢- عليه فقد تم الاستعانة بمسطرة برايل التي استعارتها الباحثة من المعهد لضبط المسافات، بحيث يوضع القماش أسفل المسطرة ويتم تحديد الخانات بالقلم بشكل رأسي - شكل رقم (٥) - لضمان ضبط المسافات بين النقاط، وعدم حدوث التداخل، ويوضح الجدول رقم (١) مواصفات عينة الاختبار المستخدمة.

جدول (١)

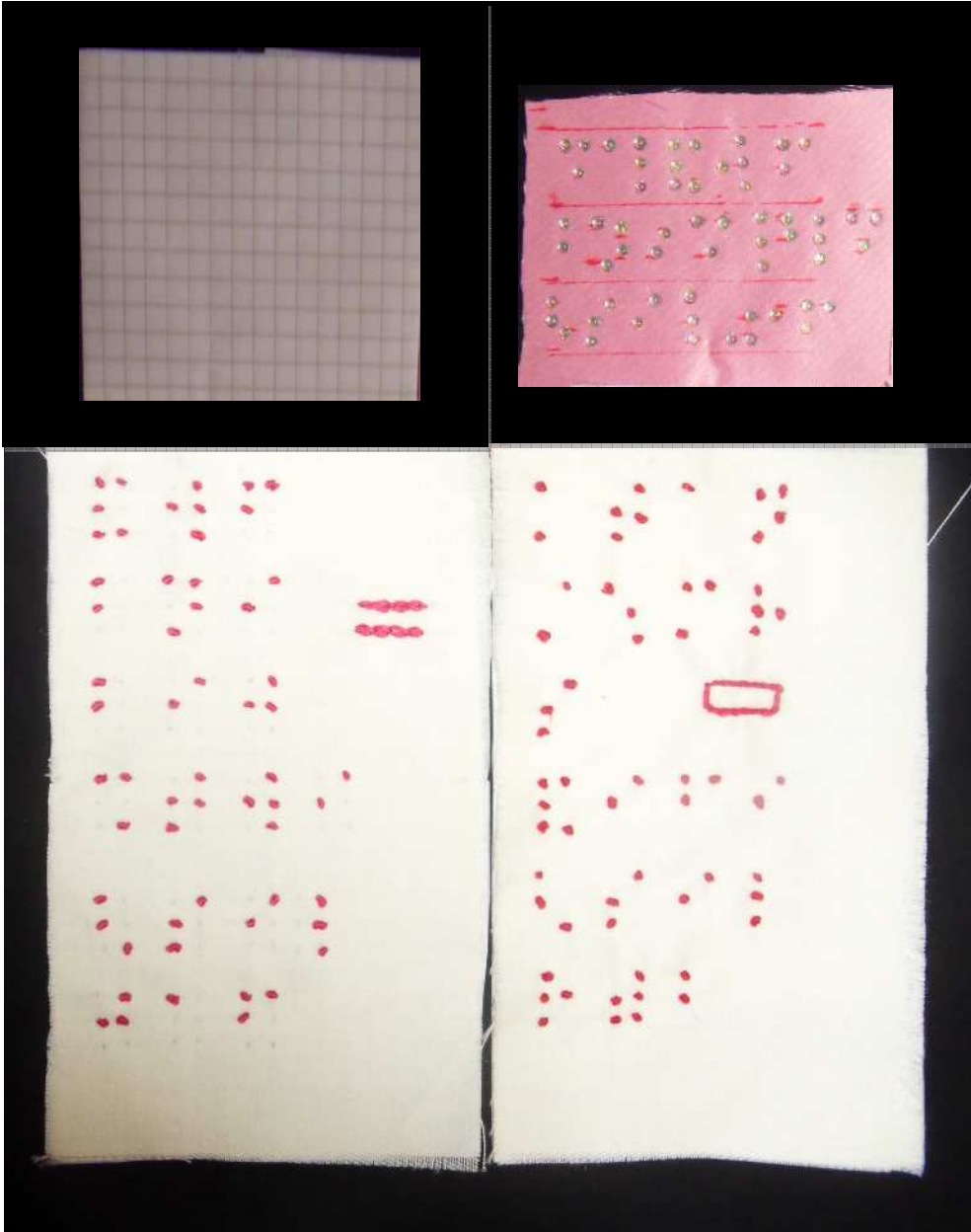
1- تحديد المسافة.	استخدام مسطرة برايل.
2- الكتابة.	التطريز اليدوي بغرزة البذور (3 لفة).
3- خامة القماش.	قطن 100%.
4- خيوط التطريز.	ملونيه حرير DMC.
5- عدد البطاقات.	10 بطاقات مختلفة المواصفات.

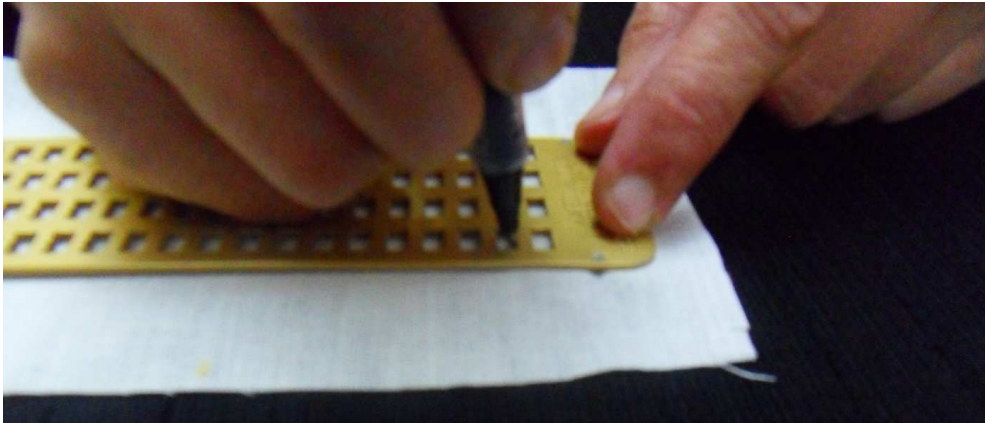
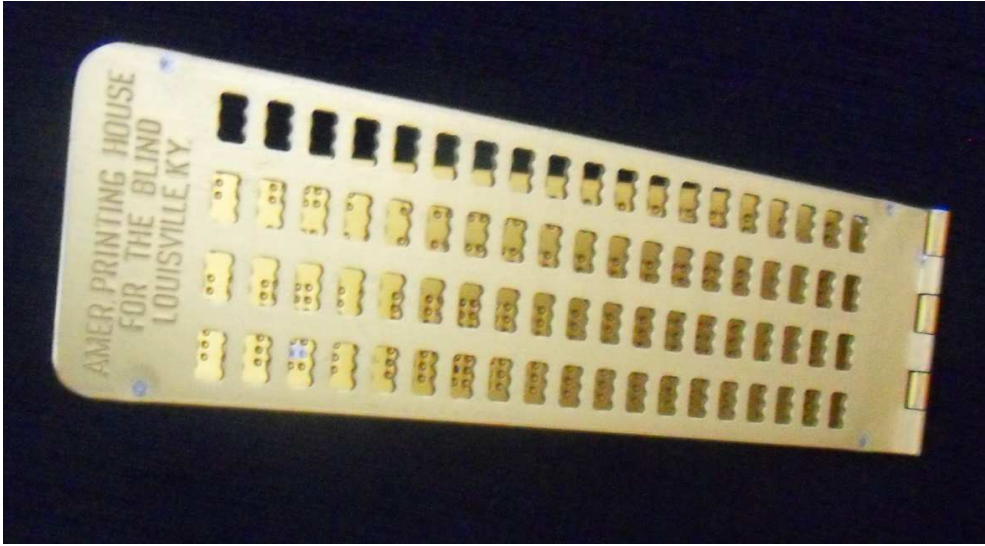
تم التطبيق الميداني على أفراد عينة البحث لمدة أسبوعين اثنين، وبشكل يومي؛ حيث تم تثبيت كل بطاقة على القطعة الملبسية الخاصة بها، و عرض القطع العشرة على كل فرد من عينة البحث؛ لتقوم بقراءة البطاقة والتعرف إلى مواصفات القطعة من خلالها.

ثالثاً - بناء استمارة الملاحظة لمعرفة صدقها وثباتها

لقياس فاعلية البطاقة الإرشادية في تنمية المهارات الملبسية لدى أفراد عينة البحث تم عمل بطاقة ملاحظة، وتم تحكيها بواسطة عشرة محكمين من تخصص ملابس ونسيج وتخصص مناهج وطرق تدريس، وذلك للتعرف إلى :

- ١- مَدَى مَنَاسِبَةِ المَعْلُومَاتِ البَطَاقَةِ لَلْكَفِيْفِ .
 - ٢- مَنَاسِبَةُ المَعْلُومَاتِ لَتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ. (مَلْحَق- ١)
 - ٣- مَنَاسِبَةُ مَعْيَارِ الحَكْمِ. (مَلْحَق- ٢)
- عَلِمًا بِأَنَّ مَعْيَارَ الحَكْمِ (يَتَعَرَفُ) (لَا يَتَعَرَفُ)
وَوَقْفًا لِأَرَاءِ المَحْكَمِيْنَ تَمَّ صِيَاغَةُ بَطَاقَةِ المَلَاخِظَةِ فِي صُورَتِهَا النِّهَائِيَّةِ . (جَدْوَل - ٢)





المحترمة

سعادة الدكتور /

تحية طيبة وبعد ..

تقوم د. مفيدة عبد الرحمن الأنصاري بعمل برنامج يساعد الكفيف في التعرف على مواصفات الملابس والعناية بها وتخزينها من خلال بطاقة إرشادية بلغة برايل . ونظراً لخبرة سيادتكم؛ نرجو إبداء رأيكم في البطاقة الإرشادية والبرنامج وذلك لإجراء صدق المحتوى .

رجاءً ضعي علامة (√) أمام الاستجابة الموافقة لرأيكم بالنسبة لما يلي :

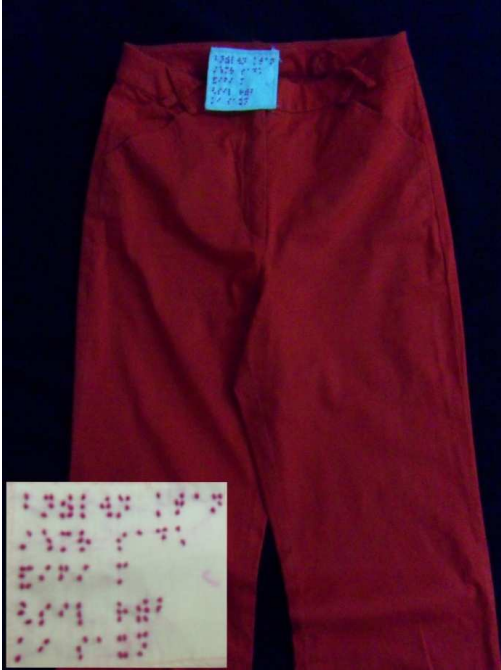
- ١- مدى مناسبة معلومات البطاقة للكفيف .
- ٢- مناسبة المعلومات لتحقيق الأهداف .
- ٣- مناسبة معيار الحكم .
- علماً بأن معيار الحكم (يتعرف) (لا يتعرف) .
- وشكراً على حسن تعاونكم .

جدول (٢) يوضح نتائج تحكيم أعضاء هيئة التدريس لبطاقة الملاحظة للطالبات :

م	الأهداف	أسئلة البطاقة	معايير الحكم		مناسبة توظيف المعلومات
			مناسب	غير مناسب	
	بعد دراسة البطاقة الإرشادية يكون كل كفيف قادراً على أن				
١	تذكر اللون الذي عُرض عليها	س١- أذكرني اللون الموجود أمامك من خلال البطاقة الإرشادية .			
٢	تمييز بين أنواع أقمشة الملابس المعروضة عليها .	س٢- فرقي بين أنواع أقمشة الملابس المعروضة عليك (قطن، صوف، حرير، الخ) .			
٣	تتعرف على أنواع القطع المعروضة عليها .	س٣- أذكرني أنواع القطع المعروضة عليك (بلورة، فستان، بنطلون... الخ) .			
٤	تتعرف على المقاسات المختلفة من خلال البطاقة الإرشادية .	س٤- حددي المقاسات المختلفة الموجودة على البطاقة (L, M, S) .			
٥	تحدد المقاس المناسب لها .	س٥- حددي المقاس المناسب لك .			
٦	تمييز بين القطع من حيث كونها صيفية أو سنوية من خلال البطاقة .	س٦- ميزي بين القطع من حيث كونها صيفية أو سنوية من خلال البطاقة .			
٧	تتعرف على أقمشة القطع إذا كانت سادة أم منقوشة أم مطبوعة من خلال البطاقة .	س٧- حددي أقمشة القطع إذا كانت سادة أم منقوشة أم مطبوعة من خلال البطاقة .			
٨	تذكر طرق كي الملابس الموجودة في البطاقة .	س٨- حددي طرق كي الملابس الموجودة بالبطاقة (ساخن، دافئ، بارد) .			
٩	تذكر طرق غسل الملابس الموجودة بالبطاقة .	س٩- حددي طرق غسل الملابس الموجودة بالبطاقة (رطب ، جاف) .			
١٠	تصف طرق ترتيب القطع الملبسية وفقاً لتناسقها في خزانة الملابس .	س١٠- صفي ترتيب القطع الملبسية وفقاً لتناسق ألوانها واستخدامها في خزانة الملابس .			



شكل (٦) يوضح البطاقة رقم (١) بلوزة
صوف، أصفر سادة، شتوي L، تنظيف
جاف، كي دافئ



شكل (٧) يوضح البطاقة رقم (٢)
بنطلون كتان، أحمر سادة، صيفي M،
غسيل رطب، كي ساخن.



شكل (٨) يوضح البطاقة رقم (٣)
بلوزة قطن، أصفر مطرز، صيفي M، غسيل
رطب، كي دافئ.



شكل (٩) يوضح البطاقة رقم (٤)
بنطلون جينز، بيج سادة، صيفي M، غسيل
رطب، كي ساخن



شكل (١٠) يوضح البطاقة رقم (٥) تي
شيرت قطن، أزرق مطبوع، صيفي M،
غسيل رطب، كي دافئ



شكل (١١) يوضح البطاقة رقم (٦) بنطلون
جينز، كحلي سادة، صيفي S، غسيل
رطب، كي ساخن



شكل (١٢) يوضح البطاقة رقم (٧) فستان
جينز، كحلي مطرز، صيفي لآ، غسيل
رطب، كي دافئ



شكل (١٣) يوضح البطاقة رقم (٨) بنطلون
قطن، زيتي سادة، صيفي لآ، غسيل رطب،
كي ساخن



شكل (١٤) يوضح البطاقة رقم (٩) بلوزة قطن، أبيض سادة، صيفي M، غسيل رطب، كي ساخن



شكل (١٥) يوضح البطاقة رقم (١٠) بلوزة حرير، بيج وبني مقلّم، صيفي L، تنظيف جاف، كي بارد .

وقد تم إجراء التحليل الاحصائي على نتائج البحث وذلك كما يلي .

- **تقنين الاستبيان :**
- ويقصد به صدق وثبات الاستبيان أى قدرة الاستبيان على تمثيل ما وضع لقياسة ، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للحدث الذى نقيمه
- بعد توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية ، قامت الباحثة بعرض الاستبيان نعلى بعض أعضاء هيئة التدريس كذلك بعض المتخصصين فى مجال الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك للتعرف على آرائهم فى الاستبيان من حيث :
- مدى ملائمة الاستبيان للهدف منه
- صحة صياغة العبارات علميا -
- مدى تطابق العبارات مع المجالات الخاصة بها
- وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات والتعليمات التى أخذت بها الباحثة فى الاعتبار من حيث اعادة الصياغة لبعض العبارات أو اضافة البعض الأخر أو حذف ما هو غير مناسب وبذلك يكون خضع الاستبيان لصدق المحتوى .

ولتحديد معامل الثبات للاستبيان تم حساب معامل ألفا كرونباخ على أساس جميع العبارات سويا بعدد ١٠ عبارات ل ١٠ بطاقات والخاصة بالتعرف على معايير الحكم على تعلم البطاقات الارشادية للملابس الكفيفية والاحتياجات الخاصة لهذه الفئة وكذلك المتطلبات الأساسية المفضلة لهذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة وكذلك قيمة معامل ألفا = وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات اجابات المشمولين فى الدراسة .

- **مفتاح تصحيح الاستبيان :** تحدد الاستجابات على العبارات الاستبيان وفقا لاختياران اما بكلمة (تعرف) أو (لا تعرف) للعبارات الايجابية بثلاث درجات وعدم الموافقة بدرجة واحدة .
- تطبيق الدراسة ميدانيا :قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينة من الطالبات فى المراحل المختلفة (ابتدائى - متوسط ثانوى) بجانب 15 معلمة والجميع كفيقات وقد بلغ العدد الكلى للاستمارات الموزعة 36 استمارة وبعد مراجعتها تم استبعاد عدد 2 استمارة لوجود عندهم بقايا ابصار وبذلك أصبح عدد الاستمارات الصالحة للدراسة 34 استمارة فقط .
- **التحليلات الاحصائية :**

- **تم تفريغ البيانات على الحاسب الآلى وتحليلها باستخدام برنامج SPSS وبرنامج STAT وكذلك برنامج EXCEL وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجات الانحراف المعياري ومعرفة العلاقات والارتباطات والارتباطات والاختلاف بين متغيرات الدراسة وتحليل التباين لمعرفة الفروق المعنوية ومستوى الدلالة فضلا عن رسم الأشكال البيانية لتوضيح العلاقات المختلفة**

جدول رقم (٣) يوضح نتائج الإستبيان في المائة (%):

م	الأدوات	معايير الحكم على تعلم النطاقات الأرشادية المختلفة															
		البطاقة (٥)		البطاقة (٤)		البطاقة (٣)		البطاقة (٢)		البطاقة (١)							
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم						
1	التكرار القوي للبرهان لتدرك من خلال البطاقة ان ارتباطية	5.88	2	94.1	32	11.8	4	88.2	30	0	100	34	0	0	100	34	
2	التفريق بين انواع اعمدة الدائري المعروضة	5.88	2	94.1	32	11.8	4	88.2	30	0	100	34	0	0	100	34	
3	اخراج الهملة من خلال البطاقة	14.7	5	85.3	29	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34
4	التميز من خلال البطاقة	0	0	100	34	11.8	4	88.2	30	0	0	100	34	11.8	4	88.2	30
5	التميز من خلال البطاقة	17.6	6	82.4	28	17.6	6	82.4	28	17.6	6	82.4	28	17.6	6	82.4	28
6	التميز من خلال البطاقة	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34
7	التميز من خلال البطاقة	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34
8	التميز من خلال البطاقة	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34
9	التميز من خلال البطاقة	0	0	100	34	0	0	100	34	11.8	4	88.2	30	5.88	2	94.1	32
10	التميز من خلال البطاقة	14.7	5	85.3	29	14.7	5	85.3	29	14.7	5	85.3	29	14.7	5	85.3	29

م	الأدوات	معايير الحكم على تعلم النطاقات الأرشادية المختلفة															
		البطاقة (١٠)		البطاقة (٩)		البطاقة (٨)		البطاقة (٧)		البطاقة (٦)							
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم						
1	التكرار القوي للبرهان لتدرك من خلال البطاقة ان ارتباطية	14.7	5	85.3	29	0	0	100	34	14.7	5	85.3	29	11.8	4	88.2	30
2	التفريق بين انواع اعمدة الدائري المعروضة	0	0	100	34	0	0	100	34	8.82	3	91.2	31	11.8	4	88.2	30
3	اخراج الهملة من خلال البطاقة	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34
4	التميز من خلال البطاقة	5.88	2	94.1	32	8.82	3	91.2	31	0	0	100	34	8.82	3	91.2	31
5	التميز من خلال البطاقة	17.6	6	82.4	28	17.6	6	82.4	28	17.6	6	82.4	28	17.6	6	82.4	28
6	التميز من خلال البطاقة	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34
7	التميز من خلال البطاقة	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34
8	التميز من خلال البطاقة	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34	0	0	100	34
9	التميز من خلال البطاقة	5.88	2	94.1	32	5.88	2	94.1	32	0	0	100	34	11.8	4	88.2	30
10	التميز من خلال البطاقة	14.7	5	85.3	29	14.7	5	85.3	29	14.7	5	85.3	29	14.7	5	85.3	29

جدول رقم (٤) بوضح الفروق المعنوية بين معايير الحكم على تعلم البطاقات الإرشادية المختلفة للأسنلة من ١ : ٣

درجة المعنوية	F-Test قيمة	الأحرف المعياري	المتوسط الوزني	البطاقات	الآداءات
* 0.0031	2.830	0	3	البطاقة (١)	أكثرى اللون الموجود أمامك من خلال البطاقة الإرشادية
		0	3	البطاقة (٢)	
		0	3	البطاقة (٣)	
		0.654	2.764705882	البطاقة (٤)	
		0.477	2.882352941	البطاقة (٥)	
		0	3	البطاقة (٦)	
		0.654	2.764705882	البطاقة (٧)	
		0.778	2.705882353	البطاقة (٨)	
		0	3	البطاقة (٩)	
		0.778	2.705882353	البطاقة (١٠)	
**0.0430	2.1238	0.477665147	2.882352941	البطاقة (١)	الفرق بين أنواع أقمشة الملابس المعروضة
		0.65406994	2.764705882	البطاقة (٢)	
		0	3	البطاقة (٣)	
		0.65406994	2.764705882	البطاقة (٤)	
		0.477665147	2.882352941	البطاقة (٥)	
		0	3	البطاقة (٦)	
		0.65406994	2.764705882	البطاقة (٧)	
		0.575804483	2.823529412	البطاقة (٨)	
		0	3	البطاقة (٩)	
		0	3	البطاقة (١٠)	
*0.00001	5.7142	0	3	البطاقة (١)	نوع القطعة من خلال البطاقة
		0	3	البطاقة (٢)	
		0	3	البطاقة (٣)	
		0	3	البطاقة (٤)	
		0.718981256	2.696969697	البطاقة (٥)	
		0	3	البطاقة (٦)	
		0	3	البطاقة (٧)	
		0	3	البطاقة (٨)	
		0	3	البطاقة (٩)	
		0	3	البطاقة (١٠)	

جدول رقم (٥) يوضح الفروق المعنوية بين معايير الحكم على تعلم البطاقات الإرشادية المختلفة للاستئنة من ٤ : ٦

درجة المعنوية	F-Test قيمة	الأحرف المعياري	المتوسط الوزني	البطاقات	الآداءات
*0.00198	2.583	0.65406	2.75757	البطاقة (١)	المقاسات من خلال البطاقة
		0.71898	2.69696	البطاقة (٢)	
		0	3	البطاقة (٣)	
		0.654069	2.75757	البطاقة (٤)	
		0	3	البطاقة (٥)	
		0.654069	2.75757	البطاقة (٦)	
		0.5758	2.81818	البطاقة (٧)	
		0	3	البطاقة (٨)	
		0.575804	2.81818	البطاقة (٩)	
		0.47766	2.87878	البطاقة (١٠)	
0.9999	0	0.774	2.636363	البطاقة (١)	المقاس المناسب الك...
		0.774	2.636363	البطاقة (٢)	
		0.774	2.636363	البطاقة (٣)	
		0.774	2.636363	البطاقة (٤)	
		0.774	2.636363	البطاقة (٥)	
		0.774	2.636363	البطاقة (٦)	
		0.774	2.636363	البطاقة (٧)	
		0.774	2.636363	البطاقة (٨)	
		0.774	2.636363	البطاقة (٩)	
		0.774	2.636363	البطاقة (١٠)	
0.99999	0	0	3	البطاقة (١)	تميز القطع سواء صيفية أو شتوية من خلا ابطاقة
		0	3	البطاقة (٢)	
		0	3	البطاقة (٣)	
		0	3	البطاقة (٤)	
		0	3	البطاقة (٥)	
		0	3	البطاقة (٦)	
		0	3	البطاقة (٧)	
		0	3	البطاقة (٨)	
		0	3	البطاقة (٩)	
		0	3	البطاقة (١٠)	

جدول رقم (٦) يوضح الفروق المعنوية بين معايير الحكم على تعلم البطاقات الإرشادية المختلفة للأسئلة من ٧: ٩:

درجة المعنوية	F-Test قيمة	الأحرف المعيارية	المتوسط الوزني	البطاقات	الاداءات
0.99999	0	0	3	البطاقة (١)	شكل القطع سادة منقوشة مطبوعة مقلمة من خلال البطاقة
				البطاقة (١)	
				البطاقة (٣)	
				البطاقة (٤)	
				البطاقة (٥)	
				البطاقة (٦)	
				البطاقة (٧)	
				البطاقة (٨)	
				البطاقة (٩)	
				البطاقة (١٠)	
0.99999	0	0	3	البطاقة (١)	طرق الكي من خلال البطاقة
				البطاقة (٢)	
				البطاقة (٣)	
				البطاقة (٤)	
				البطاقة (٥)	
				البطاقة (٦)	
				البطاقة (٧)	
				البطاقة (٨)	
				البطاقة (٩)	
				البطاقة (١٠)	
**0.04859	2.02135	0.4776	2.87878	البطاقة (١)	طرق الغسيل من خلال البطاقة
				البطاقة (٢)	
				البطاقة (٣)	
				البطاقة (٤)	
				البطاقة (٥)	
				البطاقة (٦)	
				البطاقة (٧)	
				البطاقة (٨)	
				البطاقة (٩)	
				البطاقة (١٠)	

جدول رقم (٧) يوضح الفروق المعنوية بين معايير الحكم على تعلم البطاقات الإرشادية المختلفة للسؤال العاشر

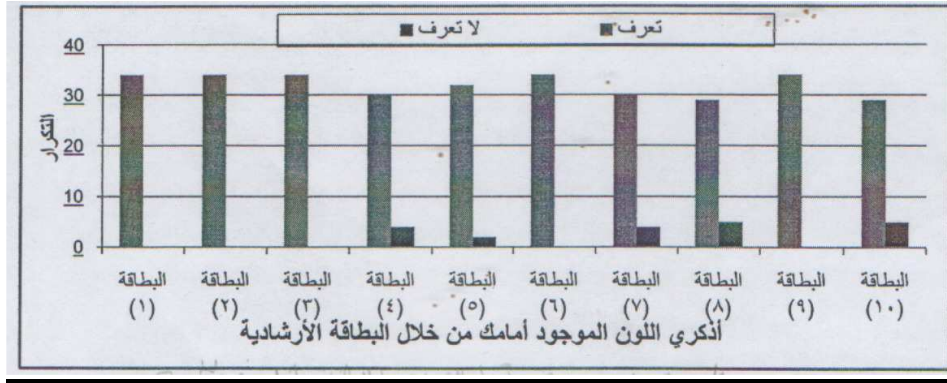
درجة المعنوية	F-Test قيمة	الأحرف المعباري	المتوسط الوزني	البطاقات	الأداءات
1.000	0.000	0.7189	2.697	البطاقة (١)	المقاسات من خلال البطاقة
		0.7189	2.697	البطاقة (٢)	
		0.7189	2.697	البطاقة (٣)	
		0.7189	2.697	البطاقة (٤)	
		0.7189	2.697	البطاقة (٥)	
		0.7189	2.697	البطاقة (٦)	
		0.7189	2.697	البطاقة (٧)	
		0.7189	2.697	البطاقة (٨)	
		0.7189	2.697	البطاقة (٩)	
		0.7189	2.697	البطاقة (١٠)	

* فروق معنوية عند حدود ثقة ٩٩%

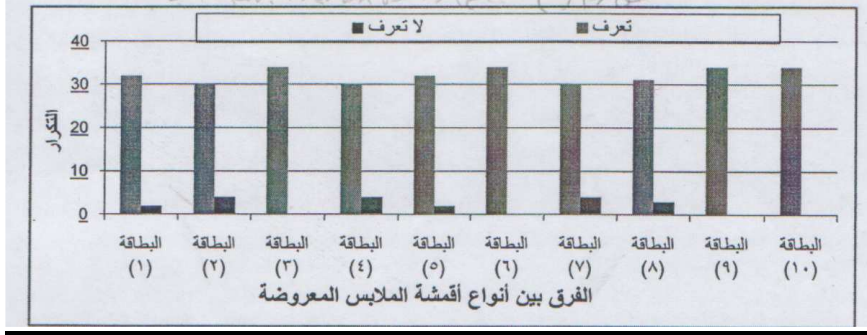
** فروق معنوية عند حدود ثقة ٩٥%

جدول رقم (٨) يوضح الترتيب العام للبطاقات تبعاً لتحقيق متطلبات الدراسة

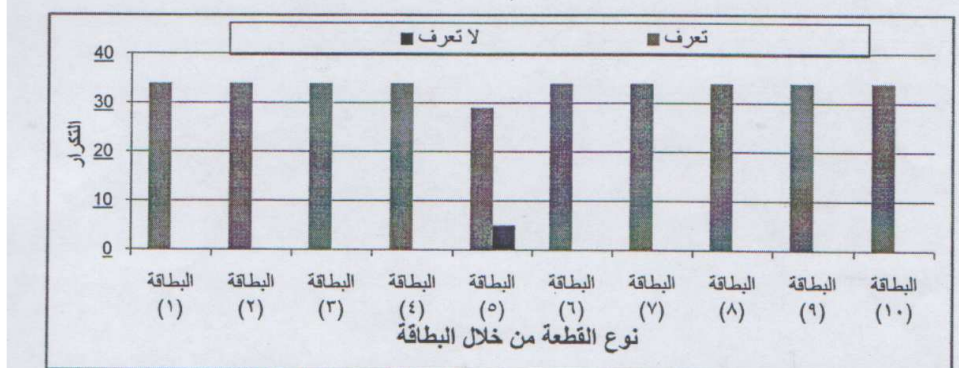
الترتيب العام	الأحرف المعباري	المتوسط الوزني	البطاقات
4	0.141253527	2.885206594	البطاقة (١)
10	0.153469861	2.861320888	البطاقة (٢)
1	0.140135617	2.9090933	البطاقة (٣)
9	0.150257172	2.862034476	البطاقة (٤)
7	0.14845751	2.879503858	البطاقة (٥)
5	0.152385091	2.8848503	البطاقة (٦)
8	0.146756787	2.868095476	البطاقة (٧)
3	0.153608378	2.886277476	البطاقة (٨)
2	0.149541145	2.9030323	البطاقة (٩)
6	0.147258988	2.879681235	البطاقة (١٠)



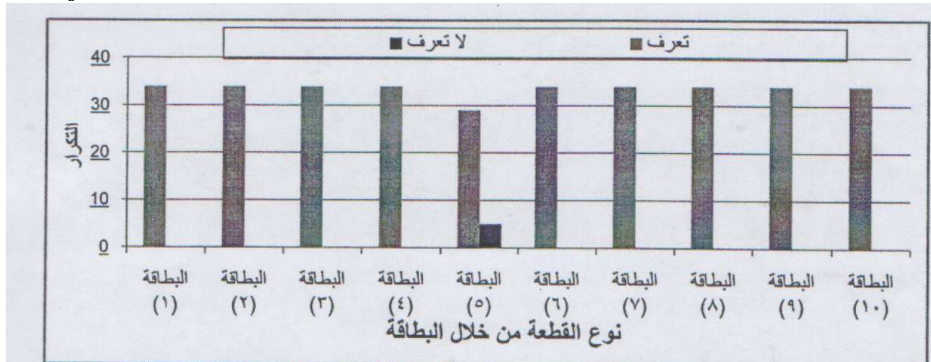
شكلا رقم (١٦) يوضح التكرار للسؤال الأول، للسطاقات المختلفة تحت التجربة



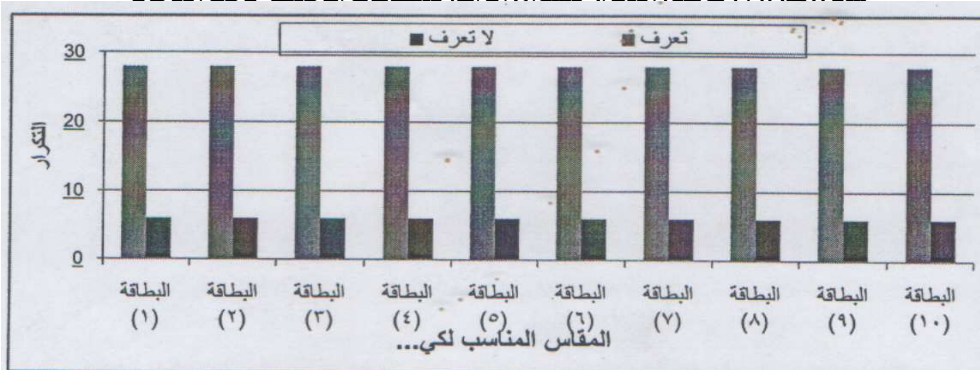
شكلا رقم (١٧) يوضح التكرار للسؤال الثاني، للسطاقات المختلفة تحت التجربة



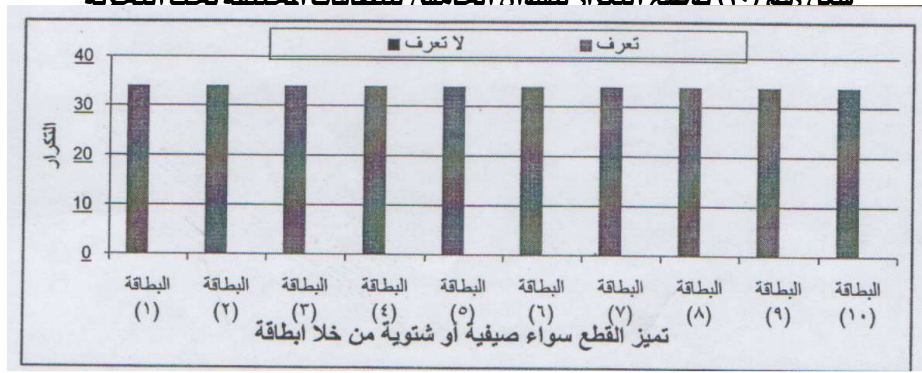
شكل رقم (١٨) يوضح التكرار للسؤال الثالث للبطاقات المختلفة تحت التجربة



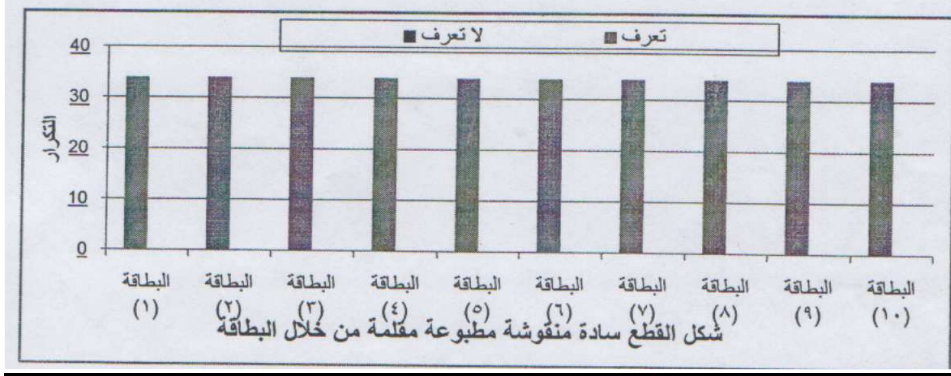
شكل رقم (١٩) يوضح التكرار للسؤال الرابع للبطاقات المختلفة تحت التحبة



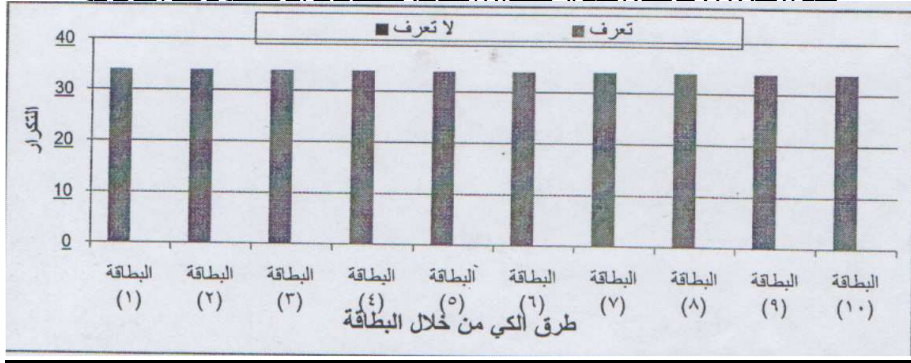
شكل رقم (٢٠) يوضح التكرار للسؤال الخامس للبطاقات المختلفة تحت التحبة



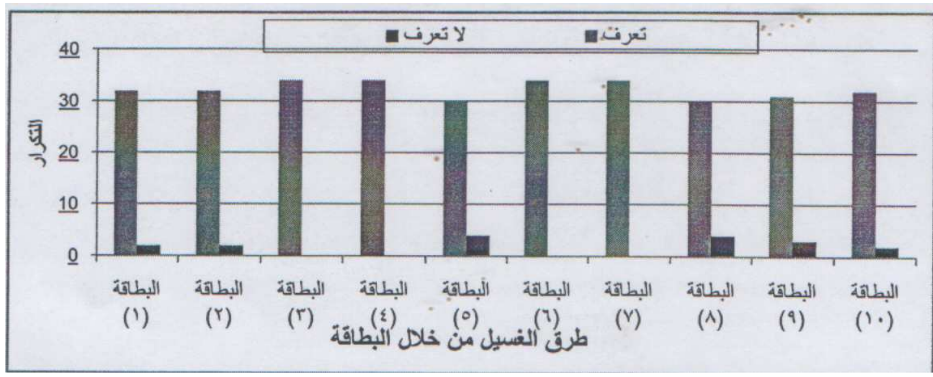
شكل رقم (٢١) يوضح التكرار للسؤال السادس للبطاقات المختلفة تحت التجربة



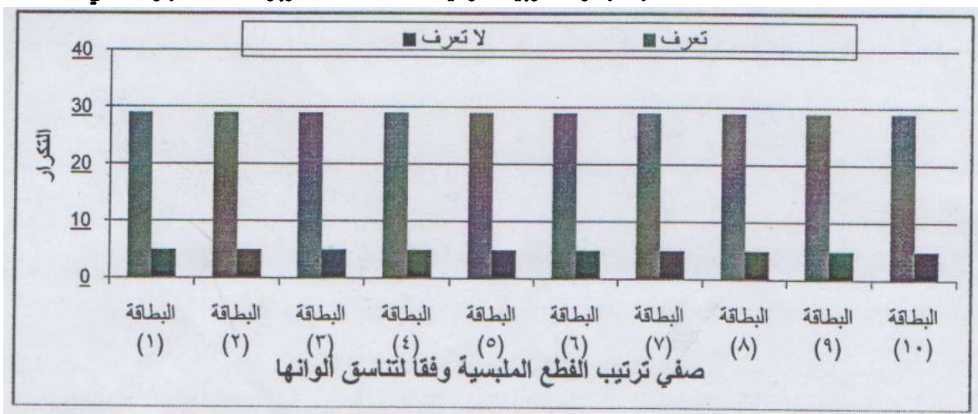
شكا، رقم (٢٢) يوضح التكرار، للسؤال السابع للبطاقات المختلفة تحت التجربة



شكل رقم (٢٣) يوضح التكرار للسؤال الثامن للبطاقات المختلفة تحت التجربة



شكل رقم (٢٤) يوضح التكرار للسؤال التاسع للبطاقات المختلفة تحت التجربة



شكل رقم (٢٥) يوضح التكرار للسؤال العاشر للبطاقات المختلفة تحت التجربة

النتائج

اشتملت العينة الأساسية للدراسة على ٣٤ عينة من ذوى الاحتياجات الخاصة بإعاقات بصرية للاناث فقط من طالبات ومعلمات كفيفات لتطبيق الاستبانات واجراء المقابلات الشخصية وقد توصلت نتائج التحليل الاحصائى الى تحقيق فروض البحث - استخدام البطاقة الارشادية تحت التجربة تعمل على سهوة تعرف الكفيف الى ملابسة

- البطاقة الارشادية تعمل على تنمية المهارات الملابسية لدى الكفيف .
- البطاقة الارشادية تحت البحث تعمل على تنمية حاسة اللمس لدى الكفيف بما يضمن له الاستقلال عن غيره واكسابه الثقة بالنفس واحساس الذات وذلك بمستوى معنوية ما بين ٩٥ - ٩٩ % .
- فاعلية البطاقة الارشادية تحت التجربة تنمى الأهداف التعليمية حيث تكون الكيفية قادرة على أن :
 - تذكر اللون الذي عُرِضَ عليها - تميز بين أنواع أقمشة الملابس المعروضة عليها
 - تتعرف على أنواع القطع المعروضة عليها .
 - تتعرف على المقاسات المختلفة من خلال البطاقة الإرشادية .
 - تحدد المقاس المناسب لها .
 - تميز بين القطع من حيث كونها صيفية أو شتوية من خلال البطاقة .
 - تتعرف على أقمشة القطع إذا كانت سادة أو منقوشة أو مطبوعة .
 - تذكر طرق غسل الملابس الموجودة بالبطاقة .
 - تذكر طرق كي الملابس الموجودة بالبطاقة .
 - تصف طرق ترتيب القطع الملابسية وفقاً لتناسقها في خزانة الملابس .
 - تتفاعل بإيجابية مع الموقف التعليمي .
 - تشارك بإيجابية في التعرف على ما يعرض عليها .
 - تدرك أهمية الاختيار الجيد للملابس سواء من حيث اللون أو النسيج .
 - تهتم بالتعرف على طرق العناية بالملابس - تدرك أهمية العناية بالملابس .

- تسعى لتلبية احتياجاتها الخاصة باختيار الملابس المناسبة لها .
- تقدر ذاتها وإمكانياتها في الاستقلالية في التعرف على المعلومات الخاصة بملابسها .

المراجع

١. أحمد السيد يونس، مصري عبد الحميد: الطفل المعوق ورعايته طبيياً ونفسياً واجتماعياً، دار الفكر العربي، ١٩٨٢م.
٢. سعيد حسني العزة، الإعاقة البصرية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
٣. عبد الرحيم إبراهيم حسين: تربية المكفوفين وعلاجهم، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
٤. عبد الرحيم فتحي: سيكولوجية الأطفال غير العاديين وإستراتيجية التربية الخاصة، دار القلم، الكويت، ١٩٨٢م.
٥. أ.د. فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ.
٦. د. فواز خالد: التربية العملية للمكفوفين ورعايتهم وتعليمهم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
٧. كمال سيسالم: المعاقون بصرياً خصائصهم ومناهجهم، الصفحات الذهبية، الرياض، السعودية، ١٩٨٨م.
٨. د. لطفي بركات أحمد: تربية المعوقين في الوطن العربي، دار المريخ، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
٩. د. ماجدة عبيد: المبصرون بأذانهم (الإعاقة البصرية)، دار الصفاء، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
١٠. د. محمد حامد مراد: طريقة برايل بين النظرية والتطبيق للمكفوفين، مكتبة زهراء الشرق، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.
١١. د. مختار حمزة: سيكولوجية ذوي العاهات والمرضى، دار المجتمع، جدة، الطبعة الرابعة، ١٣٩٩هـ.
١٢. د. منى الحديدي: مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ.
١٣. د. يوسف القريوتي، وآخرون: المدخل في التربية الخاصة، دار القلم، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ.
14. Barraga, N, Increased Visual Behavior In Low Vision Children, New York, American Foundation For the Blind, (1976).
15. Carter, K. Comprehensive Preliminary assessments of low vision. In R.T. Jose (Ed), Understanding low vision. New York : American Foundation for the Deaf, (1983).
16. Kernaleguen, Anne. Clothing Designs for the Handicapped. The University of Albertapress, (1980).
17. Schooll, Geraldine ,Foundation of Education of Blind and visually handicapped children and youth, theory and practice. New York: American Foundation for the Blind Inc, (1986).
18. Turnbull, Peggy and Ruston, Rosemary. Clothing Sense for disabled people of all ages, Published for the disabled living foundation by piel-caru publishing ltd. (1985).